# شهريات

## المناطق المحتلة

**النشاط الاستيطاني**

طغت على النشاط الاستيطاني مؤخرا خلافات بين جوش ايمونيم وحكومة الليكود ، ما لبثت بعد ذلك ان وجدت لها حلا يتمثل في الاتفاق على اقامة ست مستوطنات تخص جوش ايمونيم حتى نهاية هذا العام ضمن معسكرات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية · وقد جرى في هذه الفترة ايضا الاحتفال بتدشين مستوطنة في سيناء ، وعد مناحيم بيجن بالاقامة فيها بعد اعتزاله الحياة السياسية ! كما ووافقت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان على تعزيز المستوطنات في المناطق المحتلة بمشاريع صناعية ·

عقب فوز الليكود في الانتخابات الاخيرة استبشر جوش ايمونيم خيرا ، الا ان واقع مجيء الليكود حمل بين ثناياه الى جانب تباشير الامل بتحقيق ما يريدهجوش ايمونيم اضعافا لقوته· ذلك ان ال «جوش» ظهر عقب حرب اوكتوبر كرد فعل على ظهور مشروع التسوية وما يحمل في طياته من احتمالات للتنازل عن مناطق عربية ، وانضوى تحت لوائه جماعات متطرفة تعود اصولها الى الشريحتين اليمينية والدينية · ولم تكن قوته تكمن في حجمه او نشاط اعضائه بقدر ما تكمن في القوى السياسية الداعمة له ، والتمزقات الداخلية التي كانت تعصف بحزب العمل، فقد استمد قوته من الليكود بشكل علني ، والحزب الوطني الديني المفدال بشكل ضمني « وعلى استحياء » لكونه شريكا في الائتلاف الحكومي الذي يقوده التجمع العمالي ، كما ان الصراع بين بيرس ورابين ، واستغلال بيرس للجوش اكثر من مرة ، كاحراج لرابين ، صب ايضا في قوة جوش ايمونيم ·

ومع انتصار الليكود وتسلمه الحكم في اسرائيل ، تراجعت قوة الجوش ، وغدت محدودة الوزن في خريطة القوى السياسية الاسرائيلية · وعلى الرغم من ذلك فانه وجد في انتصار الليكود الامل بالبدء بنشاط استيطاني واسع في المناطق المحتلة خاصة وان الطرفين ينطلقان من ارضية سياسية واحدة · الا ان الخلافات بدأت تظهر بينهما بعد وقت قصير حول مسألة التنفيذ · فالليكود ، كسلطة ، اخذ يشدد على مبدأ الاستيطان ، ويخضع التنفيذ ، للاعتبارات السياسية والدولية ، وفق رؤيته ، واختلف الجوش معه في مسألة التنفيذ ، مديرا ظهره لاية اعتبارات سياسية ، بصيغة حركة شعبية ، ولدت بالاساس كرد فعل على « الاعتبارات السياسية » التي تمخضت عنها حرب أوكتوبر ·